الخاتمـــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبي الهدى والرحمات عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة والسلام.

أما بعد:

فلا يسعني وأنا في هذا المقام عند الختام إلا أن أشكر الله سبحانه وتعالى على ما منَّ به من كتابة هذا الموضوع، فله الحمد أولا وآخرًا، وأسأله جل وعلا أن لا يؤاخذني بما نسيت أو أخطأت أو قصرت، وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم.

ويجدر بي هنا أن أذكر خلاصة لأهم ما توصلت إليه في هذا البحـــث وذلك بما يلي:

أولا: نتائج البحث:

١- يعرف الدعاء بأنه طلب ما ينفع الداعي، وطلب كشف ما يضره أو دفعه.

٢- للدعاء شروط فمنها التوحيد، والإخلاص والمتابعة للنبي ﷺ.

٣- وكذلك للدعاء آداب منها الثناء على الله والصلاة والسلام علـــى رسول الله ﷺ.

٤- ولإجابة الدعاء أسباب منها الإخلاص وقوة الرجاء والتوبة وبر الوالدين.

٥- وكذلك له أوقات وأماكن وأوضاع يرجى فيها إجابة الدعاء منها جوف الليل الآخر، ودبر الصلوات وعند شرب ماء زمزم.

٦- الاعتداء في الدعاء، هو تجاوز الحد الشرعي معنى أو لفظا أو أداء وهيئة.

٧- يتنوع الاعتداء في الدعاء إلى اعتداء في المعاني والألفـــاظ والهيئـــة والأداء وكذلك في الزمان والمكان.

٨- الاعتداء في الدعاء في المعاني، يتضمن أدعية لها معـــانٍ محرمـــة أو مكروهة مثل تعليق الدعاء بالمشيئة وكذلك الدعاء بالموت والـــدعاء علـــى الأهل والمال والولد والنفس.

٩- الاعتداء في الدعاء في الألفاظ، يكـــون في تراكيـــب الكلمـــات وغرابتها والتفصيل أو التشقيق في العبارات والزيادة في الكلمات على نحو لم يكن معروفا عند السلف مثل أن يشمل الدعاء على ألفاظ شركية أو بدعية أو تصغير أسماء الله أو دعاء صفات الله.

١٠-الاعتداء في الهيئة والأداء، ويكون بهيئة وكيفية جاءت السنة بخلافهـــا مثل أن يدعو ربه دعاء غير متضرع ولا مستكين والسجود لأجل الدعاء.

١١- الاعتداء في الدعاء المكاني، وهو التعبد لله باتخاذ أمكنة معينة تخـــص بالدعاء دون دليل شرعي مثل المقابر، والكنائس وآثار الأنبياء والصالحين.

١٢- الاعتداء في الدعاء الزماني، وهو التعبد لله باتخاذ أزمنـــة معينـــة تخص بالدعاء دون دليل شرعي مثل دعاء ليلتي أول يوم من السنة وآخرهـــا وكذلك التعريف.

١٣- الاعتداء في الدعاء في الصلاة المكتوبة، وذلك مثل عدم تحريـــك اللسان بالأدعية والأذكار وكذلك تشديد الميم في لفظة آمين والدعاء بعـــد التشهد الأول.

١٤- الاعتداء في الدعاء في الصلاة النافلة، مثل الـــدعاء بـــين كـــل ترويحتين من التراويح وكذلك الجهر بالدعاء في صلاة الجنازة وكذلك بدعة التلقين للميت.

١٥- الاعتداء في الدعاء في الحج، وذلك مثل قولهم عند الـــدخول في النسك: اللهم إني أريد الحج فيسره لي، والطواف شوطا واحدا لأجل الدعاء وتخصيص أدعية معينة لكل شوط والدعاء الجماعي أثناء الطواف والســـعي وكذلك دعاء الخضر يوم عرفة.

obeikandl.com

١٦- الاعتداء في الدعاء في الصيام وذلك أن يخصص للإفطار دعاء غير ما ورد ويلتزمه وأن يخص السحور بدعاء بلفظ اللهم بارك لنا في سحورنا والتزامه وكذلك هجر الدعاء في مثل هذا الوقت العظيم.

التوصيات

١- ينبغي على الجهات الشرعية القائمة على شئون المساجد والأئمـــة إقامة دورات حول موضوع الاعتداء في الدعاء نظرا لكثـــرة المخالفـــات والتجاوزات في الدعاء.

٢- الاهتمام بنشر وطبع كتب ومطويات تتناول هذا الموضوع.

٣- تنبيه الجهات الرقابية القائمة على شئون الحرمين الشريفين في بعض المواضع كقبر الرسول ﷺ وغار حراء والمشاهد في المدينة وغيرها.

٤- ينبغي لحملات الحج والمطوفين والوزارات المعنية بالحج في الدول الإسلامية توعية الحجاج في مثل ذلك.

٥- أن يركز الدعاة والخطباء على الإشارة إلى هذا الموضوع وتنبيه الناس.

٦- على الجامعات ومراكز البحوث أن تعتني بتقديم دراسات وأبحاث حول هذا الموضع لأنه موضوع يتجدد ويتنوع بحسب المكـــان والزمـــان وظروف البيئة.

وفي الختام أشكر الله سبحانه وتعالى على ما منَّ به وتفضل من إكمال هذا البحث فله الحمد أولا وآخرا وأسأله سبحانه العفو والغفران.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

obeikandl.com